INF

INFCIRC/479
23 August 1995
GENERAL Distr.
ARABIC
Original: ENGLISH

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

نشرة اعلامية

رسالة مؤرخة في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٥
وردت من البعثة الدائمة لاستراليا
الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

١- في ٣ تموز/يوليه ١٩٩٥ تلقى المدير العام رسالة مؤرخة في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٥ يحيل بها بيانا مؤرخا في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٥ صادرا عن رئيس وزراء أستراليا بشأن استئناف فرنسا للتجارب النووية.

٢- وتلبية لرغبة البعثة الدائمة لاستراليا، يعمم نص هذا البيان لكي تطلع عليه الدول الأعضاء في الوكالة.

95-02730
I07-3

ملحـــق

بيان من رئيس الوزراء معالي ب.ج. كيتنغ عضو البرلمان(*)
التجارب النووية الفرنسية

اجتمع مجلس الوزراء الليلة البارحة لمواصلة دراسة رد استراليا على اعلان الرئيس شيراك في ١٣ حزيران/يونيه بأن فرنسا سوف تستأنف تجاربها النووية في جنوب المحيط الهادئ.

وجرت مداولات مجلس الوزراء في ظل رفض فرنسا تقارير وفد محفل جنوب المحيط الهادئ برئاسة السناتور ايفانز لاقناع فرنسا بعدم المضي في اجراء التجارب.

وكان رد استراليا على القرار الفرنسي قويا وواضحا وملموسا.

وهاجمت الحكومة القرار بلهجة قوية: فكان ذلك أولا في البيان الذي أصدرته في ١٤ حزيران/يونيه فور صدور اعلان الرئيس شيراك وأعربت فيه عن الأسى لهذا القرار. وأعلنت في ذلك البيان أن الحكومة جمدت تعاونها مع فرنسا في مجال الدفاع. وتكررت ألفاظ ذلك البيان في سلسلة من المؤتمرات الصحفية التي عقدها وزير الخارجية في طوكيو في ذلك الوقت وفي محادثة هاتفية مباشرة مع وزير الخارجية الفرنسي السيد هرفيه دي شاريت. واستدعي القائم بأعمال وزير الخارجية السفير الفرنسي وسلمه احتجاجا رسميا وفعل ذلك أيضا سفيرنا في باريس.

وتزعمت الحكومة أيضا الدعوة لاجراء اقليمي قوي من جانب دول جنوب المحيط الهادئ. ففي ١٥ حزيران/يونيه أصدرت بيانا بصفتي رئيس محفل جنوب المحيط الهادئ منددا بالقرار الفرنسي بعد مشاورات مع زملائي رؤساء الحكومات الأعضاء في المحفل. وفي ١٩ حزيران/يونيه رأس السناتور ايفانز وفدا من ممثلي المحفل نقل الى الحكومة الفرنسية مباشرة تنديد المنطقة بالقرار والاستياء العميق الذي أثاره القرار في المنطقة بأكملها.

وأعطت الحكومة التعليمات الى السفارات في الخارج للتعريف بموقفنا تجاه القرار الفرنسي. وأعربت بلدان كثيرة تضم عددا من أقرب جيراننا عن معارضتها لهذه التجارب.

ولجأت استراليا أيضا الى الاستفادة النشطة من المحافل المتعددة الأطراف لتوضيح موقفنا من هذه القضية بما لا يدع مجالا للشك. وأعربنا عن سخطنا من القرار الفرنسي في الأمم المتحدة في نيويورك وفي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا وفي مؤتمر نزع السلاح في جنيف.

(*) أعدت الترجمة في الأمانة العامة للأمم المتحدة، نيويورك.

وفي ١٩ حزيران/يونيه ألقيت خطابا في البرلمان حددت فيه آراء الحكومة بشأن القرار وعلاقة استراليا بفرنسا.

ونتيجة لشعوري بالقلق من العواقب الناجمة عن القرار الفرنسي أصدرت التعليمات الى سفيرنا في واشنطن لكي يعرب عن الترحيب باستمرار الولايات المتحدة في التزامها بالتوقف عن التجارب ويحث الولايات المتحدة على مواصلة زعامتها للمفاوضات الرامية الى وضع اتفاقية معاهدة للحظر الشامل على التجارب بشروط مقبولة ليس فقط للدول الحائزة للأسلحة النووية بل وللمجتمع الدولي الأوسع. وسيقوم سفراؤنا في بيجنغ ولندن وموسكو أيضا بالتحرك لدى الدول الأخرى الحائزة للأسلحة النووية لتأييد وقف التجارب وعقد المعاهدة في موعد قريب.

ويمثل ذلك ردا لا لبس فيه بأي معيار. ولا أشك في أن وجهات نظرنا واضحة تماما أمام الفرنسيين.

وفي الليلة الماضية قرر مجلس الوزراء - بعد الاستماع الى تقرير وتوصيات السناتور ايفانز - اتخاذ سلسلة من التدابير الأخرى في الوقت الحاضر وبعد ذلك في ضوء نتائج زيارة وفد المحفل الى فرنسا وهي تدابير تشمل اجراءات على الصعيد الثنائي والصعيد الاقليمي والصعيد العالمي. وهذه التدابير تتمشى مع سياسة الحكومة الثابتة في هذه القضية وهي الرد بأسلوب مدروس ومتدرج وترك كل السبل مفتوحة أمام فرنسا لكي تستجيب لاهتمامات جنوب المحيط الهادئ.

التدابير المقترحة بصورة مجملة تشمل ما يلي:

- قررت الحكومة استدعاء سفير استراليا في باريس لمشاورات عاجلة وتزويده بالمعلومات عن أفضل طريقة لكي تستمر استراليا في التصرف حيال القرار الفرنسي.

- وقررت الحكومة أن يمتد تقليص الاتصالات الدفاعية مع فرنسا الى مجالات زيارات السفن والطائرات والتدريب وزيارات كبار الضباط والحصول على العتاد والاتفاقات والترتيبات المتصلة بالدفاع. وسيتم استدعاء كبير ممثلي قوة الدفاع الاسترالية في باريس (وفيما يتصل بتقليص زيارات الطائرات ستقوم وزارة الدفاع باتخاذ الخطوات التنفيذية المطلوبة للاستمرار في تزويد البلدان الجزرية في المحيط الهادئ بنفس القدر من المراقبة البحرية).

- وستدعو الحكومة الى عقد اجتماع خاص لوزراء البيئة في جنوب المحيط الهادئ لمناقشة الأثر البيئي الناجم عن التجارب.

- وستتشاور الحكومة مع بلدان المحفل في التدابير الاقليمية الممكنة بما في ذلك تعليق مركز فرنسا كشريك في الحوار في محفل جنوب المحيط الهادئ طوال فترة التجارب واحتمال مقاطعة بعض بلدان المحفل لدورة جنوب المحيط الهادئ الرياضية التي ستقام في بولينيزيا الفرنسية في آب/أغسطس القادم.

وانشاء لجنة عمل اقليمية من دول المحفل لتنسيق الردود على قرار فرنسا وتعبئة ودعم الحملات المجتمعية في دول المحفل وتقديم تقرير الى اجتماع المحفل في مادانغ في أيلول/سبتمبر.

- وستتشاور الحكومة مع بلدان المحفل بشأن استصواب تعبئة حملة اعلامية جماهيرية في فرنسا لتعريف الرأي العام بمدى قوة المعارضة لتجارب فرنسا والأسباب الداعية لهذه المعارضة.

- وعلى صعيد دولي أوسع ستقوم الوفود الاسترالية والممثلون الاستراليون بالاستفادة من كل الفرص المتاحة لتسجيل المعارضة الاسترالية والاقليمية للتجارب الفرنسية في الأمم المتحدة وكل الهيئات المتعددة الأطراف الملائمة ويشمل ذلك، حسب الاقتضاء، العمل على اتخاذ قرارات.

- وسيتم ارسال بعثة من كبار الموظفين الى الدول الحائزة للأسلحة النووية للدعوة الى وضع معاهدة للحظر الشامل على التجارب النووية بصياغة مقبولة وبعد مفاوضات سريعة.

ومع أنه ليس من المقترح البدء في تقييدات تجارية أو تقييدات اقتصادية مباشرة من أي نوع آخر الا أنه ينبغي أن يلاحظ أن السياسة الحالية التي تتمثل في عدم الدخول في عقود جديدة لبيع اليورانيوم الى فرنسا ستظل سارية حتى تنضم فرنسا الى معاهدة شاملة لحظر التجارب.

وسوف تواصل الحكومة استعراضها الدقيق لتنفيذ هذه التدابير وأثرها في الأشهر القادمة. ونحن مصممون على أن نتخذ كل ما يمكن اتخاذه من اجراءات ممكنة ومعقولة لكي تفهم فرنسا طابع ومدى معارضة استراليا وجنوب المحيط الهادئ لقرار فرنسا استئناف تجاربها النووية ولكي تتصرف وفق هذا الفهم.

كانبيرا في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٥

رد الحكومة الاسترالية على استئناف التجارب النووية الفرنسية:
تدابيـــــر اضافية

ألف- تدابير ثنائية
دبلوماسيـــــة

(١) استدعاء السفير براون من باريس واجراء مشاورات عاجلة معه واطلاعه على رد الحكومة حتى تاريخه على القرار الذي اتخذته فرنسا.

الدفـــاع

(٢) استدعاء كبير ممثلي قوة الدفاع الأسترالية في باريس.

(٣) حصر الاتصالات الدفاعية الثنائية الأسترالية مع فرنسا على النحو التالي:

(أولا) زيارات السفن والطائرات

- تعليق زيارات السفن والطائرات الى فرنسا وأراضي المحيط الهادئ الفرنسية باستثناء الزيارات المتعلقة بأنشطة الاغاثة الانسانية والاغاثة في حالات الكوارث. وسيبقى التعليق نافذا لحين توقف فرنسا عن اجراء التجارب النووية في المحيط الهادئ. وسيشمل ذلك الغاء ما يلي:

: الزيارة المزمع أن تقوم بها السفينة "نيوكاسل" في أيلول/سبتمبر الى نوميا للمشاركة في احتفالات ذكرى النصر في المحيط الهادئ التي ستقام في نيو كاليدونيا؛

: زيارتي المراقبة البحرية المزمع أن تقوم بهما سفن الحراسة من طراز فريمانتل في وقت لاحق من هذا العام؛

: زيارات طائرات الحراسة البحرية الى نوميا.

- سوف لا يسمح للسفن والطائرات العسكرية الفرنسية بزيارة أستراليا أثناء الاستمرار ببرنامج التجارب النووية الفرنسية الا حيثما تتعلق مثل هذه الزيارات بأنشطة الاغاثة الانسانية أو الاغاثة في حالات الكوارث.

(ثانيا) التدريب

- تعليق الأنشطة التدريبية التالية لحين توقف فرنسا عن اجراء التجارب النووية:

: مواظبة الطلبة الفرنسيين في كلية أركان الحرب للخدمات المشتركة في كانبيرا؛

: حضور ضابط أسترالي دورة أركان حرب عسكرية في باريس؛

: الزيارات التي يقوم بها طلبة اللغة الفرنسية في قوة الدفاع الأسترالية الى كاليدونيا بغرض التدريب اللغوي، والزيارة التي يقوم بها المشاركون في دورة الجيش التقنية لضباط أركان الحرب في وقت لاحق من هذا العام الى شركات فرنسية.

(ثالثا) زيارات كبار الضباط

- تعليق زيارات ضباط التنظيم الدفاعي الكبار (ملازم ثان فما فوق) الى فرنسا وتعليق زيارات الضباط الكبار الفرنسيين الى أستراليا.

(رابعا) اكتساب المعدات العسكرية

- تنطبق القيود التالية على برنامج مشتريات المعدات الانتاجية الدفاعية الرئيسية أثناء فترة اجراء التجارب النووية الفرنسية:

: لا يسمح بالشروع في ترتيبات مشتريات مع الحكومة الفرنسية؛

: ينظر وزير الدفاع في العطاءات التي تتقدم بها الشركات الفرنسية بصفتها شركات متعهدة رئيسية للموافقة عليها على أساس كل حالة بمفردها.

(خامسا) الاتفاقات والترتيبات المتعلقة بالدفاع

- عدم احراز تقدم فيما يتعلق بالاتفاقات المقترحة في المجالات التالية ما دام برنامج التجارب النووية الفرنسي مستمرا:

: التعاون الفرنسي الأسترالي بشأن معدات الأسطول البحري؛

: الاتفاق التعاوني لدعم امدادات الدفاع؛

: مذكرة التفاهم حول تنفيذ الاتفاق القائم بشأن التعاون في مجالي بحوث وتكنولوجيا الدفاع؛

: التدبير الخاص بتبادل المعلومات البحرية السرية.

باء - التدابير الاقليمية

(٤) التشاور مع بلدان محفل جنوب المحيط الهادئ بشأن تعليق عضوية فرنسا كشريك في حوار جنوب المحيط الهادئ خلال فترة التجارب الفرنسية.

(٥) التشاور مع بلدان محفل جنوب المحيط الهادئ بشأن تشكيل لجنة عمل اقليمية للقيام بما يلي:

(أولا) تنسيق منتدى متابعة محادثات بعثة المحفل مع فرنسا.

(ثانيا) اعداد حملة محفلية بشأن التجارب النووية في جنوب المحيط الهادئ تهدف الى:

- الحفاظ على توفير فيض من المعلومات للحكومات والمجموعات الاقليمية؛

- المساعدة على نقل أفكار المجتمع الى منظمات الأمم المتحدة والهيئات الدولية الأخرى الملائمة؛

- المساعدة على نقل الأفكار المجتمعية لفئات المجتمع الفرنسي المستهدفة مثل المنظمات غير الحكومية والأحزاب السياسية والمدارس.

(ثالثا) تقديم تقرير عن أنشطة اللجنة الى الزعماء المشتركين في اجتماع المحفل في مادانغ في أيلول/سبتمبر.

(٦) عقد اجتماع خاص لوزراء البيئة في جنوب المحيط الهادئ لمناقشة الأثر البيئي الناجم عن التجارب وامكانية انشاء برنامج رصد.

(٧) التشاور مع بلدان محفل جنوب المحيط الهادئ بشأن تعبئة حملة اعلامية جماهيرية في فرنسا -بما في ذلك، على سبيل المثال، اقامة المعارض، ونشر المقالات الصفحية، ونشر الاعلانات على شاشات التلفاز والسينما- وذلك لتعريف الرأي العام بمدى قوة المعارضة الاقليمية لتجارب فرنسا والأسباب الداعية لهذه المعارضة.

(٨) التشاور مع بلدان محفل جنوب المحيط الهادئ بشأن احتمال مقاطعة دورة جنوب المحيط الهادئ الرياضية التي ستقام في بولينيزيا الفرنسية في آب/أغسطس القادم.

جيم - التدابير العالمية

(٩) ارسال بعثة من كبار الموظفين، في أسرع ما يمكن، الى الدول الحائزة للأسلحة النووية للدعوة الى وضع معاهدة متينة وفعالة للحظر الشامل على التجارب النووية والاسراع في عملية التفاوض بشأنها.

(١٠) الاستفادة من كافة الفرص المتاحة، بما في ذلك -حسب الاقتضاء- العمل على اتخاذ قرارات لتسجيل المعارضة الأسترالية للتجارب الفرنسية في الأمم المتحدة وكل الهيئات المتعددة الأطراف الملائمة، لا سيما:

: مؤتمر نزع السلاح؛

: اجتماع رؤساء حكومات الكومنولث في أوكلاند في تشرين الثاني/نوفمبر؛

: الوكالة الدولية للطاقة الذرية؛

: منظمة الصحة العالمية، حيث تمثل أستراليا حاليا مركز عضو في مجلسها التنفيذي؛

: الجمعية العامة للأمم المتحدة؛

: اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بآثار الاشعاعات الذرية؛

: اجتماع القمة بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تأسيس الأمم المتحدة الذي سيعقد في تشرين الأول/أكتوبر؛

: اجتماع القطاع الرفيع المستوى للمجلس الاقتصادي الاجتماعي التابع للأمم المتحدة الذي سيعقد في الفترة من ٤ الى ٦ تموز/يوليه؛

: اللجنة الأوقيانوغرافية الدولية المجتمعة حاليا في باريس في الفترة من ١٣ الى ٢٧ حزيران/يونيه؛

: المجلس التنفيذي والمؤتمر العام لليونسكو اللذان سيعقدان في باريس في تشرين الأول/أكتوبر.